

21) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا في
الدرس السابق عند باب النافية للجنس ووقفنا عند قول المصنف رحمه الله تعالى ولما ذكرت اسم لاء اوردت مسألتين يتعلقان ببابل -
00:00:00

المسألة الاولى ان اسمها اذا كان مفردا. وتقدم معنا في الدرس السابق ان معنى المفرد في هذا الباب وفي باب النداء هو ما ليس
مضافا ولا شبيها بالمضاف قال ان اسمها اذا كان مفردا ونعت بمفرد - 00:00:32
وكان النعت والمنعوت متصلين. يعني ليس بينهما فاصل نحو لا رجل ظريفا في الدار لا رجل ظريفا في الدار. لو نظرت في اسم الله
لوجدت انه مفرد وهو كلمة رجل. لانه ليس مضافا ولا شبيه مضاف - 00:00:52
وقد نعتت كلمة رجل بمفرد ايضا وهو كلمة ظريفا ورأيت ولو تأملت ستجد ان النعت والمنعوت متصلين فالنعت وظريف والمنعوت
هو رجل وليس بينهما فاصل. اذا تركب هذا التركيب بهذا الاسلوب المذكور كان اسمه لا مفردا - 00:01:14
تبي مفرد ولم يكن هناك فاصل بين الناس فما الحكم؟ قال ابن هشام رحمه الله جاز لك في النعت ثلاثة اوجه احدها النصب والثاني
الرفع والثالث الفتح النفط تقول لا رجل ظريفا - 00:01:36

والرفع تقول لا رجل ظريف. والفتح تقول لا رجل ظريفا ولكل تخريج وتوجيه اما الاول وهو النصب فعلى محل اسم لا. فانه في
موضع نصب بلا. ليست رجلا ليس مبني على الفتح في محل نصب - 00:01:57
اذا نعطف ظريفا على محل رجل ومحله النصب عفوا نجعله نعتا لرجل ونعت المنصوب منصوب لان رجل في محل نصب اذا نجعل
ظريفا نعتا لرجل وحينئذ يكون محله النص. فانه في موضع نصب بلا ولكنه - 00:02:15
بني فلم يظهر فيه اعراب. يعني رجل مبني لذلك لم تظهر فيه يظهر فيه الحركة الاعرابية فتقول هكذا لا رجل ظريفا في الدار لا نفي
الجنس تعمل عمل ان رجلا اسم له مبني على الفتح في محل نصب ظريفا نعت - 00:02:35
قال لي رجل هناك منصوب منصوب الفتحة في الدرجة مجرور في محل رفع خبر لا والثاني الرفع على مراعاة محل لا مع اسمها ليس
ليس اسم لها فقط بل لا مع اسمها كلاهما فانهما في موضع رفع بالابتداء - 00:02:53
فانهما في موضع رفع بالابتداء هذا عند وغيره وتقول لا رجل ظريف في الدار. برفع ظريف. على ماذا؟ على ان ظريف صفة لمحل لا
مع اسمها. نعم. لمحل لا مع اسمها. هو في محل رفع بالابتداء كما قلنا - 00:03:12

وفي حكم المبتدأ برفع ظريف وانما كانت لا مع رجل في موضع رفع بالابتداء لان لا قد صارت بالتركيب مع رجل كالشيء الواحد وكأنه
اسم والاسم اذا ابتداء به صار مبتدأ. والاسم اذا وقع في بداية الكلام وابتداء به صار مبتدأ لذلك هو في حكم الابتداء - 00:03:37
صارت بالتركيب مع رجل كالشيء الواحد وقد علمت ان الاسم المصدر به المخبر عنه حقه ان يرتفع بالابتداء اي اسم اذا صدرت به
الكلام وضعته في اول الكلام في الصدارة ثم اخبرت عنه بشيء هذا هو المبتدأ - 00:03:59
والثالث الفتح. الفرق بين الفتح والنصب ان النصب اعراب. واما الفتح فهو بناء هذي مصطلحات اصطلاحوا على ان يقولوا في البناء
فتح وان يقولوا في الاعراب نصب. وهكذا وضم ففي البداية يقولون ضم مبني على الضم ما يقولون مبني على الضمة - 00:04:17

يقولون ضم ويقول مبني على الفتح ومبني على الكسر مبني على السكون. ولا يكون ضمة ولا فتحة ولا كسرة. في الاعراض يقولون ضمة وفتحة وكسرة. وكذلك في الاعراب القولون مرفوع ومنصوب ومجرور - [00:04:45](#)

ومجزوم. اما في البناء يقولون في محل رفع ما يقولون مرفوع ويقولون في محل نصب ولا يقولون منصوب ويقولون في محل جر. وفي محل جزم وهكذا. هذه اصطلاحات عند القوم. وثالث الفتح فتقول لا رجل ظريف - [00:05:02](#)

في الداري هذا ما تخريجه؟ هذا اوضح اضعف؟ اضعف الا وجه. قال وهو ابعدها عن القياس. يعني بعيد عن القواعد فلماذا اخرته في الذكر ووجه بعده هو ان ان فتحه على التركيب ركبو - [00:05:23](#)

مع رجل مع ظريف. كله مركب. مثل تركيب ماذا؟ خمسة عشر. كما ركبو خمسة عشر فصار كالكم الواحدة ذلك ركبو لا مع رجل مع مع ظريف ركبوها كالكملة الواحدة. هذا هذا ظعيف لماذا؟ لانهم لا يركبون ثلاث اشياء - [00:05:43](#)

قال وهم اي العرب لا يركبون ثلاثة اشياء ويجعلونها شيئاً واحداً. هذا ليس من عادة من عادة العرب وهذا فيه ارتكاب لشيء ليس معروفاً عند العرب. ووجه جوازه هذا وجه بعده عرفناه - [00:06:03](#)

لكن ما وجه جوازي؟ هو جائز لكن على ضعف. ما وجه جوازه؟ انهم قدروا تركيب الموصوف وصفته اولا يعني اولا قدروا تركيب رجل مع ظريف هذا كم؟ اثنان. هذا في اشكال؟ ليس في اشكال - [00:06:19](#)

ثم ادخلوا عليها لا بعد ان صار كالاسم الواحد احتالوا يعني اه اولا ركبو رجل مع ظريف فلما ركبت رجل مع ظريف كم صار؟ صار كلمة واحدة. ثم بعد ذلك تدخل عليه لا فمع لا - [00:06:36](#)

صار كلمتين فكأنك ركبت بالحيلة كانك ركبت كلمتين وهي كلمة لا وكلمة رجل وظريف اللذين صارا كلمتان واحدة. فصار المجموع اثنين. هذا من باب الحيلة. والا عند التحقيق والتأمل انت ركبت ثلاثة اشياء - [00:06:52](#)

ثم ادخلوا عليها لا بعد ان صار كالاسم الوهب صار اي رجل وظريف. ونظيره قولك لا خمسة عشر عندنا هذا نظيره. هنا ركبو ثلاث اشياء وخمسة وعشرة فكيف جوزوا هذا؟ نقول فعلوا فيه كما فعلوا فاذا رجل ظريفاً. اولا ركبو خمسة عشر فصار كالكم الواحدة. ثم اضافوا له لا فصار - [00:07:12](#)

كلمتين هذي المسألة الاولى انتهينا منها. المسألة الثانية من المسائل التي يريد ان يختتم بها هذا الباب. ان لا واسمها اذا تكرر ما حكمهم؟ نحن لا حول ولا قوة الا بالله. هذا درسناه في قطر ندى. جاز لك في جملة التركيب خمسة اوجه. وذلك لانه يجوز في الاسم - [00:07:42](#)

الذي هو حول وجهان الفتح تقول لا حول والرفع تقول لا حول فان فتحته اي قلت لا حول جاز لك في الثاني ثلاث اوجه. الفتح وتقول لا حول ولا قوة وهذا هو الوجه المشهور عند الناس كلهم - [00:08:05](#)

والرفع تقول لا حول ولا قوة. والنقط تقول لا حول ولا قوة والفرق بين الفتح والنصب تقدم قبل قليل. مثال الفتح قوله تعالى لا حول فيها ولا لا عفوا. لا لغو فيها ولا تيم. هل هناك اية اخرى التي فيها الغول - [00:08:32](#)

طيب لا لغو فيها ولا تأثيماً. هذا على اي وجه؟ الوجه الاول. فتح الاثنين ومثال الرفع وهو الوجه الثاني الوجه الثاني هو ان ان تفتح الاول وترفع الثانية. نحن الان اخذنا ثلاث اوجه. قول الشاعر هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك ولا ابو - [00:08:53](#)

الشاهد قوله لا ام ولا ابو لا ام ولا ابو. حيث جعل الاول مبني على الفتح. وجعل الثاني مرفوعاً. هذا كائن مثل ان يقول لا حول ولا قوة نعم هذا لعمركم لعمركم هذا اسلوب قسم - [00:09:19](#)

قسم بعمر بعمر المخاطبين الصغار هو الذل. هذا هذا الشيء هو هو والله الذل بعينه لا ام لي ولا ابو ان كان ذاك اي كأنه يقول ساكون انا ممن ليس لي ام وليس لي اب ان حصل هذا الامر - [00:09:49](#)

يعني كأنه يدعو على نفسه بفقد الام والاب ان حصل هذا الذل عليه نعم ومثال النقط يعني ان ان تفتح الاول وتنصب الثاني قول الآخر لا نسب اليوم ولا خلة اتسع الخرق على الراقى - [00:10:17](#)

لا نسب ولا خلة. هذا مثل الوجه الثالث. لا حول ولا قوة. الوجه الثالث لا نسب اليوم ولا خلة. هذا البيت ينسب لانس ابن العباس ابن

مرداس اه نسب معروف ولا خلة الخلّة هي الصداقة. وتطلق على الصديق نفسه - [00:10:47](#)

اتسع الخرق على الراقع. هذه كلمة تستعملها العرب كثيرا. اذا كان الشيء لا يقبل الترقيع يقولون اتسع الخرق على الراقع يعني حتى الخياط لا يستطيع ان يرقع هذا الخرق لاتساعه - [00:11:10](#)

فكأنه يقول ان هذه المشكلة التي حصلت بيننا كبيرة جدا. فالיום لا ينفع لا نسب ولا تنفع الصداقة. لماذا؟ لان المشكلة التي بيننا والخرق الذي بيننا واسع وكبير ولا يمكن اصلاحه. وان رفعت الاسم الاول - [00:11:29](#)

كل الواجهة الثلاثة التي تقدمت هي اذا جعلت الاول مبنيا على الفتح الان الوجه القسم الثاني ان ترفع الاسم الاول. نقول لا حول. فاذا قلت لا حول جاز لك في الاسم الثاني وجهال - [00:11:48](#)

وتقول لا حول ولا قوة. والرفع وتقول لا حول ولا قوة فالاول كقوله في هذا البيت فلا لغو ولا تأثيم. هذا مثل لا حول ولا قوة. فلا لغو ولا فيما فيها وما فاه به ابدا مقيم - [00:12:03](#)

اللغو هو الباطل والتأثيم هو نسبة نسبة الى الاثم وهو الحرام نعم. ويريد الشاعر ان يقول ان اهل الجنة لا يتكلمون بالباطل. ولا ينسوا بعضهم بعضا الى الاثم. لانه لا يقع من احدهم اثم حتى - [00:12:26](#)

التأثيم يطلق بمعنى اثم فلان يعني يعني اوقعه في الاثم نعم. والثاني كقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة. هذا مثل لا حول ولا قوة لا بيع فيه ولا خلة في قراءة من رفعهما. ولا هذه صارت الان كم خمسة اوجه. ولا يجوز لك اذا رفعت - [00:12:48](#)

اول ان تنصيب الثاني يعني لا يجوز الزكاة ان تقول لا حول ولا قوة لا حول ولا قوة لماذا؟ باختصار لانك اذا لاننا انما جوزنا النفط عطفا على على المحل - [00:13:19](#)

واذا قلت لا حول ولا قوة طيب قوة هذا معطوف على ماذا معطوف على ماذا؟ لا يوجد شيء يعطف عليه في محل نصب. ما قبله مرفوع. ولذلك اه لم يصح. اما قبل قليل لما جوزناه كان هناك محل - [00:13:36](#)

يجوز العطف عليه والله اعلم ثم قلت او الكسر وهو خمسة العلم المختوم بويه كسيباويه والجرمي يجيز منع صرفه وفعالي للامر كنزالي ودراكي وبنو اسد تفتحوه وفعالي سبا للمؤنث كفساقي وخبائي. ويختص هذا بالنداء وينقص هو - [00:13:53](#)

نزال من كل فعل ثلاثي تام وفعالي علما لمؤنث كحزامي في لغة اهل الحجاز. وكذلك امسي عندهم اذا اريد به واكثر بني تميم يوافق يوافقهم في نحو سفاري ووباري مطلقا. وفي امس في الجر والنصب - [00:14:17](#)

يمنع الصرف في الباقي واقول الباب الخامس من المبنيات ما لزم البناء على الكسر. وهو خمسة انواع. يعني دائما يكونوا مبنية على الكسر. خمسة النوع الاول العلم المختوم بويه كسيبة ويه الامام المعروف وعمرو وعمرويه - [00:14:37](#)

وهو من ائمة اللغات احرقه الله ببعض اسمه وصير الباقي صراخا عليه. اه كما قال معاصر له هجاء. وراهويه ومنه اسحاق بن راهويه المحدث ونحو ذلك فليس فيهن الا الكسر - [00:15:01](#)

وهو قول سيبويه والجمهور قال احد الشعراء الظرفاء قال وفي بويه قال سيبويه قد ينبي فقلده فيه قال سيبويه قد ينبي. اي ان سيبويه قال عن كلمة سيبويه انها منية على كسر. واضح - [00:15:18](#)

هذا مذهب هذا قول سيبويه والجمهور. وهو اعلم باسمه. وزعم ابو ابو عمر الجرمي انه يجوز فيهن والاعراب اعرابا ولا ينصرف. اذا الجمهور يقولون هكذا. جاء سيبويه ورأيت سيبويه وامراة سيبويه. واما الجرمي فيقول جاء سيبويه - [00:15:41](#)

ورأيت سيبويها ومررت بسبويها يعامله معاملة الممنوع من الصرف كعائشة وفاطمة واحمد. واضح؟ النوع الثالث مكان اسمان للفعل وهو على فعال. هناك اسماء للفعل اسماء لفعل الامر اه تأتي دائما مبنية على الكسر - [00:16:01](#)

وسياتينا ان شاء الله في باب الاسماء التي تعمل عمل الفعل في اواخر الكتاب باب الاسماء التي تعمل على الفعل. هناك باب اسمه باب اسمه الفعل وسيقسم فعل ماضي فعل امر ويسم فعل مبارك - [00:16:25](#)

هنا يريد ان يتكلم عن اسم الفعل اسم الفعل الامر ان منه نوع يأتي دائما مبني على كسر وهذا الباب قد يعني باب اسمه الفعل درسناه في قطر اداء النوع الثاني ما كان اسمه للفعل وهو على وزن فعال وذلك مثل نزالي بمعنى انزل هذا انن نقول - [00:16:39](#)

النزالي اسم فاعل امر مبني عالكسر غزالي استنفع الامر مبني عالكسر لا محل له من اعراب والفاعل انت تزال يا زيد بمعنى انزل ودراك يا زيد بمعنى ادرك وتراك يا زيد بمعنى اترك - [00:16:59](#)

وحذاري بمعنى احذر. قال الشاعر حذاري من ارماحنا حذاري. اي احذروا من ارماحنا. وقال الاخر تراك راكية من ابل تراكها اي اتركها فعل امر بمعنى اترك وهو مبني على الكسر لا محل له من الاعراب. والفاعل مثل تقديره انت - [00:17:17](#)

والظهير هذا تراكها. هذا في محل نص ماذا؟ مفعول نعم. وما احسن قول بعضهم وهذا البيت يقول محي الدين رحمه الله في الحاشية هذان البيتان مشهوران يدوران على دوران على كل لسان يعني انظر هذي هذا التعبير كيف من شهرة هذي الابيات يقول يدرون على كل لسان والان لو سألت اكثر العرب لا يعرفونه - [00:17:44](#)

يقول محي الدين ان هذا مشهور عند الادباء وعند العلماء حينما كان للادب قيمة يعني. يقول الشاعر آآ وهما من قصيدة لابي الفرج الساوي احد كتاب صاحب ابن عباد يرفي فيها فخر الدولة. يقول هي الدنيا تقول بملئ فيها حذاري حذاري - [00:18:14](#) من بطش وفتك فلا يغركم مني ابتسام فقولني مضحك والفعل مبكي وما احسن هذين البيتين؟ يقول هي الدنيا هي هذا ضمير الشأن اي قصة الدنيا ضمير الشأن يأتي بمعنى القصة ويأتي بمعنى الشأن ويأتي بمعنى الحديث وسيأتي الكلام عنه قريباً. اعني ضمير الشأن ستحدث عنه قريباً ان شاء الله - [00:18:33](#)

اذا الشأن والقصة والحدث قصة الدنيا انها تقول بملئ فيها اي بالفم المليان كما يقولون اي بصوت عال مرتفع وواضح حذاري حذاري اي احذروا واحذروا من بطش وفتك بالناس فلا يغركم مني ابتسام اذا اذا ابتسمت لكم الدنيا تقول لنا تقول اذا ابتسمت لكم فلا تغتروا بي كيف تبتسم لك الدنيا - [00:18:56](#)

تتصل لك الدنيا بالمال الوظيفة الولد بالزوج والزوجة وبالدينا يعني بالاموال ونحو ذلك هذي هذي ابتسامة الدنيا تبتسم لك اسلوب مجازي فيقول لا تغتر واذا ابتسمت لكم الدنيا لماذا قال فقولني مضحك والفعل مبكي. كلامي يضحك وجميل تشعر ان الدنيا جميلة. لكن افعال الدنيا تبكي. لان - [00:19:28](#)

يعني يفقد الانسان احبائه ويموت اهله ونحو ذلك. وبنو اسد يفتحون فعارف الامر لمناسبة الف والفتحة التي قبلها هذي لغة بني اسد يعني يقولون تراكم وما يقولون الزاني يقولون زال - [00:19:58](#)

لمناسبة الف والفتحة التي قبلها لاننا نزال قبلها الف وفتحة. على كل حال هادي لغة. النوع الثالث والاصل الانسان يتكلم بلغة الجمهور. النوع الثالث ما كان على فعال اي على وزن فعال. وهو سب للمؤنث. ولا يستعمل هذا النوع الا في النداء. هذا النوع لا يستعمل الا في النداء ولا - [00:20:19](#)

يستعمل الا في سب الاناث. فقط. لا يستعمل في سب الذكور ولا بد ان يكون مختصاً بالنداء. فقط. تقول مثلاً يا خبائي ما معنى يا خبائي؟ تقول مثلاً لهند يا هند يا خبائي - [00:20:45](#)

اي يا خبيثة بمعنى خبيثة ويا دفاري بالذال المهملة يعني بدون نقطة بمعنى يا منتنة هذا السب للمرأة. ويا لكاعي بمعنى يا لئيم. اذا هذا على وزن فعال لا منه الا للاناث والا في صيغة النداء فقط. ومن كلام عمر رضي الله تعالى عنه لبعض الجواري انتشبهين انتشبه - [00:21:02](#)

بهين بالحرائر يا لكاعي اي يا لئيم. ولا يقال جائتني لكاعي. لماذا؟ لانه لا يوجد نداء ولا رأيت لكاعي. ولا مررت بلكاعي. كله بسبب عدم وجود صيغة النداء. هذا هذا لا يقال. فاما - [00:21:32](#)

قوله وهو الحطيئة اطوف ما اطوف ثم اوي الى بيت قعيدته لكاعي اطوف اي اكثر من الطواف والسير في الطرقات وفي الشوارع وفي النوادي وفي المجالس. اطوف فيما اطول ثم في نهاية اليوم اوي الى بيت اي ارجع الى بيتي - [00:21:52](#)

هذا البيت قعيدته لكاعي هي المرأة. التي تقعد في البيت. ما صفة هذه المرأة؟ قال لكاعي اخبر عن القاعدة بانها لكاع. فقاعدته مبتدأ ولكاع خبر مشدود هنا الشذوذ هنا انه استعمل الكاعي الذي هو على وزن فعال استعمله في غير صيغة النداء - [00:22:17](#) قال ابن هشام فاستعملهما فاستعملها في غير النداء فظرورة فاستعملها بغير نداء صورة شاذة فضرورة الفاء هذه جواب لقوله فاما

قبل البيت. لان هو قول بل قال فاما قوله ما اطوف فضرورة شر. واضح؟ فهو واقع في جواب اما - [00:22:52](#)

ثم تقول اما بعد فالحمد لله. فضرورة شاذة ويحتمل ان التقدير قاعدته قالوا لها يا لكاعي. فيكون جاريا على القياس. يعني اما ان نقول ان بيت الحطيئة هذا شاذ وينتهي الامر يحفظه ولا يقاس عليه. واما ان نخرجه بتخريج فنقول تقدير الكلام اوي الى بيت قعبدته - [00:23:20](#)

امراة يقال لها يا لك عين هذا تأويل ولا بأس به والله اعلم. ويجوز قياسا مضطردا صوف فعالى هذا وفعالي السابق وهو الدال على الامر مثل وتراكي السابق يعني في النوع الثاني. مما اجتمع فيه ثلاثة شروط - [00:23:49](#)
اذا هذا الذي تقدم قبل قليل هذا النوع الثالث والنوع الثاني لك ان تجعله قياسا مطردا. ما معنى قياسا مطردا؟ يعني انت تصوغ من عندك كلمة. حتى لو لم تسمع للعرب لكن - [00:24:19](#)

تأتي انت وتصوغ كلمة على وزن فعالى قياس بمعنى انه ليس سماعيا. لا يشترط ان يكون سمع العرب لكن بشرط ان تتوفر فيه هذه الشروط الثلاثة وهي ان يكون فعلا ثلاثيا تاما - [00:24:35](#)

فعلا خرج للسماء فلا يصاب من الاسم ثلاثيا لا يصاغ من الرباعي والخماسي والسداسي. تاما لا يصاغ من الافعال الناقصة فكان واخواتها تمام؟ فماذا توفر هذه الشروط الثلاثة؟ فلك ان تشتق منه - [00:24:57](#)

كلمة على وزن فعال فتدل به اما على الامر كما في النوع الثاني او تدل به على السب كما في النوع الثالث طبعا يعني عادة العلماء انهم لا يخلطون بين العلوم - [00:25:18](#)

يعني لا يقول قائل يعني هل نحن نتعلم السب ابن هشام يعلمنا كيف نسب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالفاحش ولا ببذيء ولا طعان ولا اللعان السب ليس - [00:25:36](#)

خلق المسلم فنقول هذه احكام لغوية هذي احكام لغوية. هو يعلمك من حيث اللغة كيف تنطق. قضية الحلاوة والحرام هذا ليس محله هنا في كتب الفقه والاداب الشرعية قال ويجوز قياس مضطردا صوم فعالى هذا وفعالي السابق وهو الدال على الامر مما اجتمع فيه ثلاث شروط. وهي ان يكون فعلا ثلاثيا تاما. فيبنى من نزل تشتق - [00:25:50](#)

نزل تقول نزالي حتى لو فرضنا انه لم يسمع لك ان ان تشتقه انت. ومن ذهب تقول ذهابي زيد اي اذهب حتى لو كانت العرب لم تنطق ذهابي على معنى القياس اي انت تقيس من عندك وتبتكر من عندك الكلمات - [00:26:19](#)

الشروط الثلاثة هذي. ومن كتب تشتاق تقول كتابي اي اكتب تقول كتاب يا زيد يعني اكتب يا زيد بمعنى انزل واذهب واكتب. هذا في بالنسبة للنوع الثاني الذي هو الدال على ماذا؟ على الامر. وكذلك في النوع الثالث وهو ما يدل على السب - [00:26:41](#)

لك ان تشتاق ويقال من فسقة وفجر وزنا وسرق. كيف تشتاق من هذه الافعال يقول يا فساقي يا فجاري يا زناي يا سراقي بمعنى يا فاسقة يا فاجرة يا يا سارقة - [00:27:01](#)

حتى لو كانت هذه الكلمات لم تسمع عن العرب فلك ان تشتق منها ما دام متوافرة في شروط الثلاث. اذا تأملت في فسقة وفجر وزنى وسرق وتأملت في ذهب ونزل - [00:27:21](#)

ووكتب لوجدت انها كلها افعال هذا الشوط الاول. وانها كلها ثلاثية وانها كلها تامة وليست ناقصة ثم قال ولا يجوز بناء شيء منها من نحو اللوصية. بناء يعني يعني ان تصوغ - [00:27:33](#)

ان تأتي به على هذا الوزن ولا يجوز بناء شيء منها من نحو اللوصية لانها لا فعل لها يعني لا تقول يا لا صاصي يا رصاصي لماذا لانه لانك اخذته من كلمة لص - [00:27:52](#)

او لوصية والوصية اسم من فين؟ اسم نحن اشتربنا ان يكون فعلا واضح ولا من نحو دحرج واستخرج وانطلق لنا تحت الرباعي واستخرج سداسي وانطلق خماسي. نحن اشتربنا ان يكون ثلاثيا. لانها زائدة على الثلاثة. ولا من نحو كان وظل وبات -

[00:28:12](#)

سارة لانها ناقصة لا تامة. نحن اشتربنا ان تكون تاما واضح والله اعلم. ولم يقع في التنزيل فعالى امرا الا في قراءة الحسن البصري

قرأ لا مساس قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول - 00:28:37

لا مساس ويكون كأنه دعا عليه الا ينتعش ولا يتعافى ولا يزول ما به من بأس يوضح المصنف هذا اكثر انا ولم يقع في التنزيل

فعالي امرا الا في قراءة الحسن لا مساس. فتح الميم وكسر السين - 00:29:02

وهو في دخولنا الاسم الفعلي في منزلة قولهم للعافر اذا دعوا عليه بالا ينتعش اي لا يرتفع لا لعن يعني كان يقول ابن شاب لا مساس

هذا من اي نوعين هل هو من باب هل هو من باب نزال؟ بمعنى انزل - 00:29:39

او هو من باب فساقى بمعنى فاسقة؟ هل هو من باب من باب الامر؟ هو من النوع الثاني. طيب طيب فماذا يكون

معنا؟ يقول ابن هشام هو يشبه قول العرب - 00:30:03

في رجل تعثر بشيء فسقط تعثر رجله في الارض فوقع فالعرب تقول له لا لعن يعني لا انتعشت ولا ارتفعت ولا قمت يعني كما نقول

بالدارجة يعني يعني علك ما تقوم. طيب - 00:30:20

فيكون لا مساس يكون دعاء عليه دعاء عليه بالا يتعافى ولا يزر ما به من بأس وفي معاني القرآن العظيم للفراء قال ومن العرب من

يقول لا مساس يذهب به - 00:30:54

الى مذهب دراك ونزالي يعني هذا نص يعني عن يؤيد ان فساسى هنا هو من باب دراكي ونزع لي. وانه مبني على الكسر يريد ان

يقول فالراء انه مبني على الكسر. ليس مثل قراءتنا - 00:31:17

انتهى وفي كتابي ليس لابن خالويه يعني جاء في كتاب خاوي خلوي عنده كتاب اسمه ليس يتكلم فيه عن احكام ليس اه لابن خلويه

يقول لا مساس مثل دراكي ونزالي انتهى. يعني بن خلويه يؤيد ايضا كلام الفراغ. قال ابن هشام - 00:31:38

وهذا من غراب اللغة. هذا من كلام الهشام. يعني عند قوله نزالي انتهى. فاضعه بين قوسين وهذا من غرائب اللغة. ما وجه الغرابة وجه

الغرابة ان لا النافية دخلت هنا على اسم الفعل - 00:32:02

قال في الحاشية محيي الدين رحمه الله اسم الاشارة في قوله وهذا من غراب اللغة يعود الى ما ذكره عن الفراء وابن خلويه ووجه

غرابته النافية دخلت على اسم الفعل مع ان اسم الفعل في المشهور من الاستعمار العربي لا يجوز ان يدخل عليه عامل يؤثر فيه -

00:32:26

وذكر العلامة اللقاني ان وجه غرابة هذا الذي نقله المؤلف عن الفراء انه ما جعل لا النافية مع ما بعدها اسما واحدا فزعم انه ركب لا

مع مع مساس - 00:32:55

ثم اراد منه الاثبات مع ان الاصل في العربية ان لا اذا دخلت على اسم طيرته منفيًا. وها هنا هي والاسم بمعنى الاثبات ومن هنا تفهم

ان اللقاني رحمه الله تعالى يرى ان معنى قوله لا مساس اي امسني - 00:33:12

بخلاف المعنى على ما ذكرناه اولًا فان المعنى عليه لا تمسني. وهذا هو الموافق للقراءة المشهورة لا مساس طيب اذا يكون على هذه

القراءة قراءة الحسن لا مساس تكون لا نافية للجنس - 00:33:31

ومساسى اسم مبني على كسر في محلنا نصب بسم الله. وهذا هو وجه الغرابة فيه ان ان العوامل في اللغة العربية العوامل لا تؤثر في

اسم الفعل فهي الاصل فيها ان تكون لا محل لها من اعراب - 00:33:56

هذا يعد من غراب اللغة وحمله الزمخشري والجوهري على انه من باب قطامي. وانه معدول عن المصدر وهو المس يعني

الزمخشري والجوهري يقولون هو ليس من باب نزالي ودراكي الذي هو اسم فعل امر. وانما هو من باب قطامي - 00:34:18

يعني من باب الاعلام المؤنثة المختومة المختومة بالكثرة مثل قطامي وحدامي. الذي سيأتي بعد قليل وكل ما في الامر انه عدل به

عن المصدر. فكان الاصل ان يقول لا مس - 00:35:00

بس هو الماستر فعودل عن المصدر وجيء به على وزن فعال مثل قطابي هذا رأي ثم قال رحمه الله النوع الرابع ما كان على فعال

وهو علم على مؤنث نحو حدامي وقطامي ورقاشي وسجاد - 00:35:13

هذي كلها اسماء لنساء. وقد درسنا شيئًا منها في قطر ندى في اول كتاب عند الكلام على مبني على كثر وسجاحي بالسين المهمة

والجيم واخرها حاء مهملة اسم للكذابة فجاحي اسم للكذابة التي ادعت النبوة. وينبني من بني ربوع. من بني ربوع - 00:35:37
يربوع صحيح بالياء. العامة عندنا اهل البادية يقولون جربوع والحاضر يقول يربوع الصوايح الحاضرة ليس هو ليس جربوع هو
يربوع هكذا في المعاجم وفي القواميس طيب اذا حذامي وقطامي ورقاشي وفجاحي هذي كلها اسمها النساء وكسابي كسابي اسم
لكلبة وسكابي اسم لفرس - 00:36:02

وهذه الاسماء ونحوها للعرب فيها ثلاث لغات. احداها لاهل الحجاز وهي البناء على الكسر مطلقا. هذا درسناه في القطر. وعلى ذلك
قول الشاعر اذا قالت امين فصدقوها فان القول ما قالت حذامي. حذامي الاول في مبني الاسم مبني على الكسر في محل رفع الفاعل
- 00:36:29

وحذام الثاني كذلك اسم مبني على الكسر في محرم فاعل ولاجل هذه اللغة اورد بن هشام هذا هذا المبحث هنا في هذا الباب. نعم.
وهذا البيت شرحناه في القطر. وبيننا - 00:36:47

والثانية لبعض بني تميم وهي اعرابه اعراب ما لا ينصرف مطلقا. اذا بنو تميم يقولون جاءت حذاء مو ورأيت حذام ومررت بحذامة.
اعراب ماذا؟ اعراب ممنوع من الصرف مطلقا. واما اهل الحجاز اهل الحجاز فيقولون - 00:37:01

جاءت حذامي ورأيت حذامة جاءت حذامي ورأيت حذامي ومررت بحذامي. دائما عنده مبني على كثر. ولا شك ان لغة الحجازيين
اسهل هذي اللغة الثانية هذي اللغة الاولى والثانية. اللغة الثالثة والثالثة لجمهورهم اي لجمهور بني تميم. وهي التفصيل بين ان يكون
مختوما بالراء فيبني على - 00:37:21

او غير مختوم بها اي بالراء فيمنع الصرف ومثال المختوم بالراء سفاري بالصين المهملة والفاء اسم لما سفاري اسم لماء معروف معين
عند العرب وحضاري بالحاء المهملة والضاد المعجمة اسم لكوكب - 00:37:43

مهملة يعني حاء بدون نقطة. يعني حاء. عندهم السابق كانوا يحتاجون لهذا يعني والضاد المعجمة يعني مع نقطة. نعم؟ ازيلت عنها
العجمة والابهام. نعم. صحيح انزلت عنها العجمة بالنقطة. ومعنى حضاري اسم لكوكب وباري بالباء الموحدة - 00:38:08

يعني باء واحدة يعني. اسم لقبيلة. وقيل اسم لارض. ما حدا مش نقطة واحدة. نعم. هي نقطة واحدة. اسم لقبيلة وبعض قال اسم
لارض هذا وباري وظفاري ظفاري بالطاء المعجمة والفاء - 00:38:35

اسم لبلدة هناك اه في عمان في جنوب عمان منطقة اسمها ظفار لا ادري هل هي نفسها هذه او لا قال الشاعر انشده سيبويه متى
تردا يوما سفاري تجد بها - 00:38:55

وديهما يرمي المستجيز المعورا هذا البيت للفرزدق. يقول محي الدين وقد بحثت عنه في كتاب سيويه. لقول المؤلف انه ارشده
ولكني لم اجد مع انني رأيت كلامه على هذه المسألة وعلى كلمة السفاري بذاتها. يعني يقول انه وجد كلام سيبويه على كلمة سفاري -
00:39:16

لكن لم يجد البيت فاما ان يكون من باب اختلاف النسخ وهذا وارد جدا ان تكون كتاب عمره اكثر من الف سنة يعني فقد اختلفت فيه
النسخ يعني وقد يكون وهم من ابن هشام والله اعلم - 00:39:39

وقال الاعشى فجمع بين اللغات بين اللغتين التميميتين. اذا تميم عندهم لغتان اللغة الاولى انهم يجعلونه دائما ممنوع من الصرف.
اللغة الثانية هي لغة جمهور وبني تميم. وهي يفرقون. ان كان مكتوبا بالراء بني على كثر. مثل حضاري - 00:40:00

وان كان لم يختم بالراء مثل قطامي وحذامي فانه يمنع ماذا؟ يمنع من الصرف. وقد قال الاعشى ابن ميمون اه الاعشى اسمه ميمون
وقد قال الاعشى فجمع بين اللغتين التميميتين. الم تروا ارما وعادا اودي بها - 00:40:16

الليل والنهار ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وباروا معاذ جماعة عظيمتان من العرب ذكرا في القرآن. اودي بها اي اهلكها. ومر دهر
على وبار تقدم معنا قبل قليل النوبار يسمونه ايش - 00:40:42

لقبيلة اسموني قبيلة وقيل اسم لارض. ومر دهر على على قبيلة وبار فهلكت جهرة وباروا قوله في الاول على وباري حيث على حرف
جر ووباري اسم مبني على الكسر. طيب. اسم مبني - 00:41:05

على كثر في محل جر ووبار الثانية فهلكت جهرة وباروا. وباروا فاعل ايش؟ فاعل هلكت. مرفوع وعلامة رفعه الضمة. فتلاحظ ان جعل وبار الاولى على لغة من يبينه على الكسر لانه مختوم بالراء. وجعل وبار الثانية معربا مرفوعا بالضمة - 00:41:25

هذا على ماذا على لغة على لغة بني تميم الذين لا يفرقون بين بين مختوم بالراء وغيره فيجعلونه في كل الاحوال ممنوعا من الصرف. والممنوع من الصناف كيف يرفع بدون تنوين - 00:41:48

واضح هذا؟ فبنى وباري الاول على الكسري واعرب وباري الثاني واعرب وبار الثاني وقيل ان الثاني ليس باسم كوبر الثاني وقيل ان وبار الثاني ليس باسم كوبر الذي في حشو البيت. حشو البيت يعني وسط البيت. الحشو بمعنى الوسط - 00:42:05

يعني المباراة الثانية ليست مثل الابر الاولى. وبار الاولى هي اسم هي اسم لقبيلة ليس فيه اشكال المباراة الثانية وما توجيهها عند هؤلاء؟ قال بل الواو عاطفة وبار بار فالواو حرف عطف - 00:42:28

وباروا باروا فعل ماضي مثل قاموا بار فعل ماضي مثل قاموا وجلسوا. كل ما في الامر انهم كان ينبغي ان ترسم الالف على هذه اللغة. انظر يقول بل الواو عاطفة وما بعدها فعل ماض وفاعل - 00:42:52

الماضي مبني على الضم لاتصاله باول جماعة. والواو تحط واو. الواو هذه واو الجماعة. ثم بعد ذلك ترسم الالف والجملة معطوفة على قوله هلكت اي هلكوا وباروا. ومعنى بار يعني هلكوا كما قال تعالى وكنتم - 00:43:23

قوما بور يعني هلكى. والجملة معطوفة على قوله هلكت. وقال اولا هلكت بالتأنيث على معنى القبيلة لانه قصد قصد هلكت اي هلكت القبيلة. وثانيا قال ايش؟ وباروا بالتذكير. على معنى ايش؟ على معنى - 00:43:43

الحي والحي بمعنى القبيلة الحي مفرد وجمعه احياء. معناه القبيلة وبيننا وبينكم هذا الحي من العرب كما في البخاري. حي من العرب اي قبيلة وعلى هذا القول فتكتب وباروا بالواو والالف كما تكتب ساروا - 00:44:07

واضح؟ هذي من اعجاب اللغة والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:33